خلال مؤتمر «شباب من أجل التغيير».. الجازي:

جامعة قطر تعزز روح العطاء لدى الطلاب

عبدالبديع عثمان

استضافت جامعة قطر أمس مؤتمر "شباب من أجل التغيير"، الذي نظمته مدرسة أسامة بن زيد الإعدادية المستقلة للبنين بقاعة ابن خلدون بالجامعة، بهدف دعم مجموعة من الرواد الشباب في المجال الاجتماعي من أجل القيام بالعمل الفعال في مجتمعاتهم من خلال بناء قدراتهم ومساندة مشاريعهم التنموية في القضايا المهمة، التي تؤثر في الحياة اليومية وتشجيعهم على استخدام الأدوات والمساحات المختلفة على مجتمع الإنترنت من أجل التعبير عن الآراء بحرية وتبادل الأفكار والخبرات بجانب تلقي الدعم من المجتمع في المشاريع المحلية.

وأكد السيد محمد الحمادي مدير مدرسة أسامة بن زيد الثانوية أهمية التطوع في المجتمع، منوهاً بأن التطوع مبدأ إنساني لخلق مجتمع سام يسوده العمل الجاد، ودليل على حسن استثمار الكفاءات والخبرات لاثراء روح المبادرة لدى الشباب للارتقاء بالمجتمع القطري، لافتاً إلى الدور الكبير الذي يلعبه العمل التطوعي في رفعة قطر.

جانب من تكريم الجهات المشاركة

الحمادي: التطوع استثمار للكفاءات والخبرات لإثراء روح المبادرة لدى الشباب

وأشار الحمادي إلى أن التطوع يهدف لبناء جيل متميز مدعوم بالخبرة في عالم متغير تحت ظل العولمة من أجل تطبيق رؤية قطر 2030 وإقامة مجتمع مستنير مسلح بالأخلاق الحميدة متطلع إلى الأمام، معتزاً في نفس الوقت بتاريخه الحافل محافظاً على تراثه وماضي الاجداد.

◄ إنجاز قطري

من ناحيتها لفتت الأستاذة الجازي المري مدير الأنشطة بجامعة قطر إلى الأنشطة المتعددة والمختلفة، التي ظلت جامعة قطر تقيمها من أجل تعزيز روح العطاء لدى الطلاب وتمليك الطلاب الأدوات المختلفة للتغلب على المشكلات، وحل الأزمات لكافة المشكلات، التي تعترضهم في حياتهم اليومية أو العملية منوهة بأن العمل التطوعي يغرس حب الاستطلاع والإبداع في نفوس الطلاب والناشئة، ويمكنهم من تنمية قدراتهم، مشيرة في هذا الصدد إلى عدد من التجارب لعدد من طلاب جامعة قطر، موضحة طرق التفكير لدى هؤلاء الطلاب في ابتداع مشاريع طموح استطاعوا من خلالها خدمة المجتمع القطري والعالمي في نفس الوقت، مبينة انه ومن بين تلك المشاريع مؤسسة سند للخدمة المجتمعية، التي أسستها طالبتان من جامعة قطر وبمجهود ذاتي، مشيرة إلى المشاريع المتعددة، التي نفذتها المؤسسة ومن بينها مشروع "اسقيهم"، الذي هدف لتوزيع المياه على العمال.

وأكدت المري أن من أكبر مشاريع مؤسسة سند قيام الشباب القطري بتسلق جبال الهملايا ضمن خطة للوصول إلى قمة إيفرست العالمية، لافتة إلى أن المؤسسة قامت بعدد من الأعمال الصغيرة خلال تلك الرحلة، تركت أثراً طيباً لدى السكان المحليين، لافتة إلى قيام هؤلاء الشباب بتأسيس أول مسجد في قمة الهملايا، ملمحة إلى أن ذلك الأثر يقف شاهداً على عطاء الشعب القطري وينقش اسم قطر على قلوب السكان وصخور قمة الهملايا.

□ جانب من المتحدثين خلال المؤتمر

◄ مبادرات طموح

من جانبها أكدت الدكتورة أمينة الهيل من المجلس الأعلى للتعليم أن مركز قطر للعمل التطوعي يضم حالياً أكثر من 8 آلاف عضو من أعمار مختلفة وجنسيات مختلفة، لافتة إلى ان العمل التطوعي ينبع من حاجة الإنسان إلى أخيه الإنسان، كما أن التطوع يقضي على الفراغ ويحقق الرفاه للمجتمعات.

وأشارت الهيل إلى المشاريع المتعددة والمبادات الطموح، التي نفذها مركز قطر للعمل التطوعي والمشاركة الواسعة لكل الشرائح المجتمعية في العمل التطوعي، لافتة إلى أن المركز يقوم بإعداد دورات للمشاركين فيه في اللغة الانجليزية والحاسوب والاتكيت وغيرها لتأهيلهم على القيام بالدور المنوط بهم في العمل التطوعي.

كما تحدث خلال الحفل ممثل مدرسة محمد بن عبدالوهاب عن دور الشباب في خدمة المجتمعات، وقدمت ممثلة مدرسة السيلية المستقلة للبنات نبذة عن رحلة المدرسة إلى دولة كمبوديا والعون الكبير الذي قامت به المدرسة للمجتمع المحلي في كمبوديا، كما تم في ختام المؤتمر تكريم الجهات الداعمة والمتمثلة في مركز قطر للعمل التطوعي وجامعة قطر وصحيفة الشرق بجانب المدارس المشاركة.